

الكذب عبر الهاتف الجوال

11 برنامج همسة محب

الحلقة السادسة والعشرون

2021-05-08

يلجىء الإنسان إلى الكذب أحياناً عبر الهاتف الجوال من غير أن ينتبه، والمؤمن لا يكذب ..

من صور الكذب في وسائل التواصل:

1- تتصل بأحدهم أنت معه على موعد وتقول له: أين أنت، لقد تأخرت عن موعدنا، فيقول لك: أنا في الطريق إليك ولن أتأخر، وربما لم يخرج من بيته بعد، وقد جاء في الحديث الصحيح:

{ اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، و إذا وعد فلا يخلف، وغضوا أبصاركم، و كفوا أيديكم،

واحفظوا فروجكم }

(المعجم الأوسط للطبراني)

وهل لهذه الحالة مسمى إلا الكذب؟

من الطريف أن أحدهم كان على موعد مع صديقه واتصل به إلى بيته على هاتفه الأرضي وقد تأخر فلما رد عليه عاتبه قائلاً: أين الموعد؟ فأجابه: أنا في الطريق، وقد نسي أنه يحدثه على هاتف أرضي!

2- من صور الكذب في وسائل التواصل أن يتصل بك أحدهم فلا تجيبه لانشغالك بأمر ما على سبيل المثال، ثم يعاود الإتصال بعد حين ويقول لك: لماذا لم ترد علي فتجيبه: لم أنتبه أنك اتصلت، وهذا لا يصح، قل له: اعذرني كنت منشغلاً، أو قل: عذراً منك لم أستطع الإجابة، وهنا أحب أن أهمس أيضاً في أذن المتصل: لا تحرج أخاك ولا تلجئه لإجابتك بخلاف الحقيقة فلعل له عذراً في ترك الإجابة فالتمس له عذراً، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِذَا بَلَغَكَ عَنْ أَخِيكَ الشَّيْءُ تُنْكِرُهُ فَالْتَمِسْ لَهُ عُذْرًا وَاحِدًا إِلَى سَبْعِينَ عُذْرًا، فَإِنْ أَصَبْتَهُ وَإِلَّا قُلْ: لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا لَا أَعْرِفُهُ.

3- ومن صور الكذب أيضاً إدراج صور معدلة على الفيس بوك أو رواية قصص لا أصل لها بغية إضحاك الناس أو لفت نظرهم أو حصد الإعجابات والتعليقات.

والحمد لله رب العالمين.

نور الدين الاسلامي